

# حلقات نور على الدرب (382) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من احدى الاخوات المستمعات ام احمد تقول كيف يمكن للمرأة ان تحقق لنفسها زيادة الايمان - [00:00:31](#)

خصوصا انها لا تحظر كثيرا من المناسبات الدينية التي بموجبها يكون لها زيادة الايمان كالجمعة والجماعة وحضور الدروس العلمية ونحو ذلك من الامور والعبادات التي اختص بها الرجل. كيف يمكن للمرأة ان تحقق لنفسها هذه الامور - [00:00:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم هيا لعباده اسباب السعادة وابان لهم طريقها وحذرهم من دار الشقاء وحذرهم من طريقها فطريق الهداية واضح وطرق الغواية والضلال - [00:01:05](#)

متنوعة فما اتجانب طريق السعادة واخرج منه فهو الى الظلال والمرأة بامكانها ان تصل الى خير كثير وان تزداد ايمانا ان كانت متعلمة تقرأ القرآن ثم في هذا العصر قامت الحجة - [00:01:37](#)

على الصالحين والطالحين وتهيأت اسباب المعرفة بطرق متنوعة فلا يهلك على الله الا هالك الاذاعات البث لخطب الجمعة اذاعات القرآن المملكة العربية السعودية فيها من روافد الخير الشيء الكثير الذي - [00:02:05](#)

ينفع من حرص على الخير في اذاعتها برامج للوعظ والارشاد وبيان الحق وسبيل الرشاد في الفتاوى في صلوات الجمعة التي تبث في الاذاعات مو في التلفزة كل ذلك اهيا للنساء - [00:02:43](#)

في بيوتهن ان يستمعن الى الخير ويسمعن ما يقام تهيأت ايضا انواع تسجيل هذه الخطب قد لا يكون الانسان او لا تكن المرأة حاضرة الاستماع فتسجيل له لها تلك الخطب - [00:03:16](#)

هذه الذاكر النبوية التي تذاق بين يدي كثير من الاوقات الاذاعة بالمملكة تعنى بث عدد من الاحاديث قبيل الاذان او بعد الاذان قبيل الاقامة فهي تعتبر فيما اظن بل فيما نجزم - [00:03:43](#)

من افضل اذاعات العالم الاسلامي وان كان بدأ يأتيها ما يعتريها لكن نرجو انها اذاعة دولة التوحيد وبلاد الحرمين ودولة ال سعود الذين نشأت دولتهم على حلف مع الحق كأنما حالفوا ربهم ان يثبتوا على هذا الطريق - [00:04:08](#)

كأنما عاهدوا الله ان يكونوا انصارا للفضيلة وحماة للعقيدة وحملة لواء الشريعة ليس اخر ذلك لاخرهم بل هو لاولهم واوسطهم وعلى اخرهم فهي دولة الواجب عليها كبير وما تقوم به كثير ولكنه ليس هو الواجب فقط - [00:04:37](#)

فحظ النساء حظ كبير من هذه الاذاعة وبرامج الخيرة وينبغي للمرأة ان تعرض المشاهدة والاستماع البرامج التي تستهلك وقتها دون ان يعود عليها ذلك بعائد في ايمانها الايمان يزيد باستماع الذكر - [00:05:08](#)

الايمان يزيد باستماع افضل الكلام واجله وهو كلام الله جل وعلا فان شاء الله الى خير. نعم احسن الله اليكم هناك بعض القنوات

والاذاعات التي تبث التنصير والتشكيك في الدين - 00:05:30

هل يجوز للانسان ان يستمع اليها من باب حب الاستطلاع فقط لا لا يجوز ذلك الا لمن كان مؤهلا لان يرد عليها وكان عازما على الرد ومتهيئا له وكان عارفا انه - 00:05:46

يستطيع ان يصرح ويعلن رده على هذه الاذاعات الانسان اذا سمع المنكر وتكر سماعه له ربما اثر عليه ثم هل عند ابن ادم من الوقت ما يحسن منه ان يضيعه في سماع ما لا خير فيه - 00:06:07

ان كان يريد الهدى فسماع القرآن وسنة المصطفى فيهما كفاية وان كان يريد ان ينظر ما يقوله الناس فلينظر ما يقولونه في طريق نجاتهم وسلامتهم ما ينبغي للانسان ان ينظر كيف هلك الناس - 00:06:34

بل ان ينظر ويستمتع لما كان سببا في حياة الناس ونجاتهم. والله المستعان احسن الله اليكم يسأل ايضا اخونا عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا من الآخرة. كما ينس الكفار من اصحاب القبور. ما معنى هذه الآية - 00:06:53

هذه الآية معناها تحذير المسلمين من موالة اليهود فان المشركين مشركين مشركي العرب كانوا يائسين من القيامة ويرون انه انما هي حياة لا بعث بعدها ولهذا استنكروا دعوة النبي وقالوا من يحيي العظام ويرميها - 00:07:16

فاذا كنا ترابا كذلك ايضا عظاما نخرة يائسون من الآخرة واليهود الذين نهى الله جل وعلا المؤمنين امواتهم هم يأسوا من الآخرة كما يأس الكفار من اصحاب القبور لعلمهم انهم مخالفون لمراد الله - 00:07:47

ولهذا فظلال الكفار ضرروا اليهود ظلال متعمد لانهم يقتلون الانبياء ايقتل الرجل هاديه فهؤلاء اما ما هي الموالة فهي المحبة الانسان قد يجامل لكن لا يصح له ان يداهن المداهنة على حساب الدين - 00:08:12

والمجاملة انما تكون في مصالح الدنيا اما الدين فلا تصح والمداهنة عليه اليهود اهل مكر وخداع واليهود جميع الفتن التي حصلت في البشرية بعد موت يا عيال موسى عليه السلام هم وراء ذلك - 00:08:43

والذي لا يدافعون عنهم لا يدافعون عنهم حبا لهم وانما بغضا لاهل الاسلام فنسأل الله ان يهدي ظلال المسلمين المسلم يمكن ان يشارك يهوديا او نصرانيا او وثنيا بيع او شراء - 00:09:20

يتعامل معه يشتري منه ويبيع عليه هذا مثلا في الشرق الاقصى وهذا في بلاد المسلمين هذا يبيع وردات وذاك يشتري من هذا وهذا يشتري من ذلك ويكون بينهما تبادل الصدق - 00:09:42

والمجاملة وعمى الموالة التي هي المحبة لان الموالة معناها ان تتخذها وليا لك ومعنى ولي كأنه موال لك كأنه بجانبك ملتصق مصيرك مصيره ومآلك مآل هذا لا يصح للمسلم ان يتخذ مع غير مسلم - 00:10:00

ان الله يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباء والابناء والالاوة والعشيرة كلهم الذين يجب ان يكون الميزان - 00:10:23

الفارقة في العلاقات والله المستعان احسن الله اليكم طارق نصر من القاهرة يقول يسأل عن هذا الدعاء اللهم اجعل من رحمتك لنا سياجا نحتمي به ومن بركات نبيك عوننا نسعى به - 00:10:43

هل يجوز الدعاء به لا يتخلف الانسان ويتقعر امورا مباحة او ويتقعر لامور لم يأت بها نص بركات النبي صلى الله عليه وسلم هي هذا الدين اللي اهتدينا به ونحن فيها - 00:10:59

كل من كان متمسكا بهذا الدين فهذا من بركات دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا كل من عمل صالحا مهتديا برسول الله كان لرسول الله من الاجر مثل اجره - 00:11:22

واما هذا القول السياج ما سياج ينبغي للانسان ان يسأل عن الالفاظ النبوية فهي اشرف من الفاظنا وهي اجمل الخيرات من كلماتنا احدنا لم يعطى جوامع الكلم والنبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم - 00:11:37

فاذا اراد الانسان ان يدعوا ان دعا بالفاظ قرآنية فهي اشرف الكلام ولا بعد وليس بعد القرآن من الكلام اشرف من كلام الرسول صلى

الله عليه وسلم احسن الله اليكم. اخونا طارق يذكر بانه منذ الصغر اعتاد على استخدام اليد اليسرى - [00:11:56](#)

في كل شئ في الكتابة والذبح والحمل والضرب والوضوء وربما في بعض انواع الاكل التي لا يستطيع الفكك من هذه العادة. يقول حاولت كثيرا لكنني الان منذ اكثر من عشرين او خمسة وعشرين سنة وانا على هذه الحالة - [00:12:16](#)

استخدم اليسرى فبم تنصحنى لا يحل للمسلم ان يستخدم اليد الشمال اليسرى في اكله وشربه الا اذا كان عاجزا عن استعمال اليمين النبي قال لا تأكل بشمالك ولا تشرب بشمالك فان الشيطان يأكل بشماله - [00:12:33](#)

ولعل متحذلقا يتحذلق يقول وما يظيرنا اذا تناولناه كما يتناول الشيطان هذه ليست من اركان الدين هذا من الجرأة على الاعتراض على مراد الله ومراد رسوله ومن سوء الادب في التعامل مع ما جاء عن الله وجاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

اما انت فانت تسأل وهذا يدل على ارادتك الخير فان الانسان لا يستفتي ويسأل غالبا الا وهو يريد ان يعرف الحق ليحاول اتباعه. هم اذا اردت ان تجرب احسن يدك - [00:13:17](#)

اليسرى عند الطعام يومين مرتين او ثلاثة او اربعة فاذا وجدت انه لا عمل الا باليمين عملت لتعرف ان المسألة مسألة ارادة هل اذا قابلك احد اصداقائك المهمين اقدم له يدك اليسار للسلام عليه - [00:13:35](#)

لأنك تخشى ان يستاء ويشتمن او ينتقدك خذ بجانب تعاملك بما تحب ان يرطى الله عنك به بما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم يقول نسمع كثيرا ان فلانا حظه حسن وفلان حظه سيء. ما مدى كون الايمان بالحظ جائز من عدمه - [00:14:04](#)

الايمان بالحظ هذا لازم والحظ هو الجد ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني لا ينفع الحظيظ حظه منك يا ربنا جل وعلا فاذا قال هذا لم يكن موفقا اي لم يكن محظوظا لم يهيا الله له جل وعلا - [00:14:34](#)

الخير زيادة وليس هذا الشؤم نابع منه نابع منه وانما يعود لامور كثيرة منها عدم الاهتمام ومنها قضاء الله جل وعلا وقدره ان ارى المسلم ان يبذل الاسباب واذا اتت الامور على خلاف ما قصد في الاسباب التي بذل - [00:14:55](#)

فليسلم الامر لله وليعلم انه لا ينفعه جده واجتهاده ولا حظه الا اذا الله وفقنا احسن الله اليكم هذا ابو فريح يقول طلقت احدى زوجاتي وهي حامل فانجبت ولدا ارضعته امرأة اجنبية منا - [00:15:18](#)

وام ولدي التي طلقتها ارضعت بعض اولادي هذه المرأة الاجنبية ولي بنت من زوجة ثانية تقدم لخطبتها احد ابناء المرأة الاجنبية المذكورة الذين رضعوا من زوجتي بعد طلاقها ورضع معهم ابني هذا - [00:15:39](#)

هل الزواج صحيح الولد الذي رضع من مملاتك من اللبن التي نتج عن حملها بولدك الذي حملت منه هو في الحقيقة ولدك من الرضاعة ولا يحل له شئ من بناتك لا من هذه الزوجة التي ارضعت وهذا شئ - [00:15:58](#)

معروف لا يحتاج الى سؤال وجواب ولكن لا من زوجاتك الاخريات وطلاقك لها لم يقطع صلة اللبن بك احسن الله اليكم هذه السائلة مريم من المغرب تقول اذا رفضت الفتاة زوجا صالحا - [00:16:22](#)

فهل يعاقبها الله على هذا الرفض ان كانت رفضته لانه صالح فهي حرية بان يعاقبها الله على ذلك وان كانت رفضته لاعتبارات اخرى لا علاقة لها بالصالح وانما لم ترغب في هلال - [00:16:41](#)

اما لامور دنيوية او لامور خلقية فهذا امر يحق لها اما ان ترفضه لدينه فقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي وغيره اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه - [00:17:07](#)

الا تفعلوا تكن فتنة فساد كبير احسن الله اليكم. هذا عصام يقول شخص اعتاد زيارة اقاربه وهؤلاء الاقارب عندهم بعض المنكرات في بيتهم وفيها سوء شديد فهل يستمر على زيارتهم ام يقطعهم - [00:17:27](#)

ان زارهم ولم يشترك في مشاهدة هذا سوء فلا حرج عليه وان كانت زيارته لهم تستلزم مشاركتهم في مشاهدة ذلك السوء فليتجنب ذلك. نعم وفي موضوع قريب هذا سائل اه رمز لاسمه بالحروف الف سين عسكري يقول لي اخوات متزوجات - [00:17:44](#)

ووالدتي متزوجة من زوج غير والدي لوفاة والدي رحمه الله اعلم عسكريا وارغب ان اذهب اليهم لكن ظروف العمل كما لا يخفى

عليكم في العسكرية ليست مواتية في كل وقت - [00:18:09](#)

علما باني متزوج فاذا ذهبت وتركت اهلي فلا بد ان اجلس لو على الاقل ثلاثة ايام وفي خلال هذه الايام اكون مشغولا على زوجتي

واطفالي لان عملي في منطقة نائية وبعيدة في الاطراف - [00:18:23](#)

هل اكون قاطعا للرحم اذا استمر آآ عدم زيارتي لاخواتي ووالدتي اكثر من آآ عشرة اشهر الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم

الله امر بصلة الرحم ومع ذلك يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:18:37](#)

ونبيها امر بزيارة اه بصلة الرحم وقال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ما شقى عليك من الزيارة ان ترتب عليه مال يرفقك

فانك تكون معذورا وان ترد تكتب على ذلك - [00:18:59](#)

غيابك عن اهلك فانت مأمور بان تحفظهم وتحافظ عليهم وتحقق لهم مطالبهم فاذا استعملت الاتصال الهاتفي فيما لا اه فيما يشق

عليك من الذهاب ارجو ان يكون فيه كفاية واذا تيسر لك سفر بك وبأهلك - [00:19:19](#)

تزور اهلك ان شاء الله امك واخواتك احسن الله اليكم هذه السائلة عين ميم الف من الرياض اه بعثت بعدد كبير من الاسئلة تقول اه

في سؤالها الاول قال الله تعالى - [00:19:42](#)

وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ما تفسير

هذه الاية وما صورة هذا الاستهزاء الذي يحرم علينا الجلوس معه - [00:19:56](#)

اولا انصحك ان تراجع تفسير ابن كثير في هذه النقطة ثم لا يستنهزئ بالقرآن بايات الله ولا يستنهزئ ايضا بشراء الدين من فيه خير

فمثلا في مجامع النساء اذا استنهزأت النساء - [00:20:15](#)

بالحجاب وما في حكمه فهذا من استهزاء شبيه من الاحكام الشرعية من لم تستطع الاستنكار عليها مغادرة الموقع واذا كانت لا

تستطيع ذلك فانها تتحول الى الكراهية القلبية ان الله ما جعل علينا في الدين من حرج - [00:20:38](#)

يقول نبيه من رأى منكم منكرا فليغيره بيده لستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان فيغير الانسان بقدر المستطاع

اذا كان الخوض في احكام الشريعة والان في هذا الزمن - [00:21:07](#)

ترى شيه من ذلك كثير ومجتمعات نسائية وفي مجتمعات رجالية في طلاب او طالبات او مدرسين او مدرسات او غير ذلك ينبغي ان

يراقب المرء امره علاقته بالله جل وعلا - [00:21:28](#)

كل مجلس وكل مجلس يكون فيه الحديث عن الاعتراض على القيم الاسلامية والاحكام الشرعية قال مسلم ان لم يستطع استنكاره ان

يفادر المكان الذي هو فيه. نعم احسن الله اليكم يدخل فيه القنوات التي فيها استهزاء او المسلسلات اللي فيها استهزاء بالدين يطالب

الانسان مثل المجالس يا شيخ مثلها سواء؟ هي من باب اولى - [00:21:46](#)

لان المجالس قد يستحي الانسان ان يجلس في المجلس لمن لان الناس يرونه ويعرفون ان هذا منكر وانه رضي ان يبقى معهم فيه

والمسلسلات لا يراه احد ما عذره اذا تركها - [00:22:15](#)

ثم ان المسلسلات الان فيها منكرات وفيها تربية سيئة للناشئة تركيات كالدعوة الحلف بغير الله كالتبرك الذي ليس له اصل في الشريعة

كالحديث عن الله جل وعلا ووحدانيته الابتهالات بعضهم - [00:22:32](#)

يقول عن الله جل وعلا انه لا يحد ولا يعد ولا سبجان الله لا يعد الله هو الواحد الاحد هو الواحد القهار هو الوتر يقول النبي وتر

يحب الوتر - [00:22:59](#)

هذه الاخبار وهذه القنوات وهذه التمثيليات وهذه التي تعرض هي تربي الناشئة على الاستهانة في العقيدة والقي الاخلاق والقيم

فتركها متعين احسن الله اليكم آآ من اسئلة المستمعة تسأل تقول اخرج البخاري ومسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:15](#)

ان كان الشؤم في شيه ففي ثلاثة المرأة والدابة والمنزل وفي لفظ انما الشؤم في ثلاثة. المرأة والفرس والدار. هل معنى ذلك ان المنزل

اذا كان شؤما يحلوا الشؤم على من دخله وان المرأة اذا كانت شؤما - [00:23:38](#)

اه اثرت على زوجها او اثرت على زوجها وابنائها لبتك في ما دمت عرفت انه في البخاري رجعت الى شرح الحافظ ابنك حجر فان العلماء تكلموا عن هذا قالوا عن هذا الشؤم - [00:23:56](#)

المرأة الا تكون طيبة لزوجها تخالفه هذا هو الشغل المقصود وليس الشؤم انه يحل به ولا بسبب هذه المرأة والشؤم بالدابة الا تكون هملاجة نصوا على هذه العبارة وشمه في المنزل بان يكون ضيقا - [00:24:15](#)

وامثال ذلك يعني ما يحصل مما يضييق النفس ويتعبها في هذه الدنيا فهو يكون بالمرأة اي في البيت بين المرأة وزوجها ان لا تكن طيبة ترفض امره ولا تهينوا له - [00:24:36](#)

جوا مريحا لحياة فيها السكون والاطمئنان والدابة المركب لا تكن بسرسة القيادة ولا حصلت السير والمنزل ليكون ضيقا ومثال ذلك العلماء لما تكلموا عن هذا الحديث تكلموا على هذه الجوانب - [00:24:57](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمعة تقول قالت لي احدى زميلاتي ان اختها محتاجة وهي ليست في السعودية وانما خارج السعودية وانها تريد مني ان اعطيها زكاة - [00:25:20](#)

الفطر نقدا فقلت لها الذي اعرف ان زكاة الفطر يجب ان تكون من غالب قوت البلد وتخرج في البلد فلاصرت علي فاعطيتها قيمة زكاة الفطر نقدا بعثتها لاختها في بلد اخر فهل علي شيء - [00:25:30](#)

التقيد بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الخير والبركة والصحابة يقولون كما في حديث ابي سعد الخدري المخرج في الصحيح فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر - [00:25:46](#)

وذكر الطعام وخير الصحابة يتبايعون بالدرهم والدنانير والفلوس وفرضت عليهم طعاما وموافقة النبي في فعله صلوات الله وسلامه عليه وتنفيذ امره هو الخير والبركة. ثمان هذه الزكاة الصدقة قدر قليل - [00:25:59](#)

فما دام اختي السائلة او من يشاغلها يطلب الصدقة هي مبلغ ضئيل يرسل مقدار قيمة الصدقة وتشتري الصدقة وتدفع في بلد الصائم هذا هو الاصل يجوز نقل صدقة الفطر من بلد الى بلد - [00:26:20](#)

لكن الاصل انها لبلد الصائم كما ان زكاة المال الاصل انها تبذل في بلد المال ومع هذا يجوز نقلها من بلد المال الى بلد اخر الى اذا كان اهل الزكاة في البلد الاخر - [00:26:38](#)

اوفر واشد حاجة ينبغي لنا ان نعتني بمعرفة مقاصد الشريعة واحكامها. ثم ان بذل الزكاة الفطر حبوبا لهذه الحبوب المتعددة كثيرة العدد اثره في الحسنات والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم

واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد العيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:26:55](#)  
كبار العلماء شكر الله لفضيلته على ما بين لنا شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. عنوان برنامجنا المملكة العربية السعودية اذاعة

القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف دعوة خمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:27:24](#)  
او على الفاكس اربعة اربعة اثنان خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:38](#)